

18 September 2001  
Arabic

## الجمعية العامة



### الوثائق الرسمية

الدورة السادسة والخمسون

الملحق رقم ٢١ ألف (A/56/21/Add.1)

### لجنة الإعلام

### تقرير لجنة الإعلام عن دورتها الثالثة والعشرين المستأنفة

٥-٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١

إضافة

التي كانت، حسب قوله، بمثابة اتخاذ قرار بشأن استمرار أو عدم استمرار البث الإذاعي الذي يشكل الصوت المسموع للأمم المتحدة. وأعرب الرئيس عن رأي مفاده أن البث الإذاعي "يوحد عالمنا" وأنه يعتبر لذلك من الأنشطة الضرورية للأمم المتحدة.

٣ - وأدلى الرئيس المؤقت لإدارة شؤون الإعلام ببيان عرض فيه التقرير النهائي المقدم من الأمين العام (انظر المرفق الثاني لهذا التقرير)، فقال إن البث الإذاعي الحي الذي يستغرق ١٥ دقيقة، ويصدر عن المقر في نيويورك باللغات الرسمية الست جميعها، هو بمثابة "مفتاح الدخول" إلى المنظمة، بشكل يضيف المزيد من الشفافية على عملها، ويكسبها "صوتا مسموعا على المستوى المحلي" يمثل الهدف لجميع أنشطتها الإعلامية. وأعرب عن تقديره لموظفي إدارة شؤون الإعلام، الذين عملوا بجهد ولساعات طويلة في البرنامج النموذجي للبث الإذاعي، وعن تقديره كذلك للشركاء الإذاعيين الذين ساعدوا على نشر رسالة الأمم

١ - عقدت لجنة الإعلام دورتها الثالثة والعشرين المستأنفة، في الفترة من ٥ إلى ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، للنظر في التقرير النهائي المقدم من الأمين العام عن تنفيذ المشروع النموذجي المتعلق بتطوير قدرة الأمم المتحدة على البث الإذاعي الدولي<sup>(١)</sup>. وستعرب الجمعية العامة في الفقرة ٤٦ من مشروع قرارها بآراء المعنون "سياسات وأنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام"، الذي اعتمدته اللجنة في ١١ أيار/مايو ٢٠٠١ بتوافق الآراء، عن ترحيبها بالتقرير المرحلي<sup>(٢)</sup> المقدم من الأمين العام عن تنفيذ المشروع النموذجي، وستطلب في الفقرة ٤٧ إلى الأمين العام تقديم تقرير نهائي عن نتائج المشروع النموذجي، كما ستعرب عن اعتزامها اتخاذ قرار نهائي بشأن الولاية وتخصيص الاحتياجات من الموارد لتأسيس قدرة بث إذاعي دولي دائمة للأمم المتحدة، في الجزء الرئيسي من دورتها السادسة والخمسين.

٢ - وأدلى رئيس اللجنة ببيان افتتاحي (انظر المرفق الأول لهذا التقرير)، حدد فيه برنامج عمل الدورة المستأنفة للجنة،

- ٦ - ولاحظ وفد آخر تحدث نيابة عن مجموعة أوروبا الغربية ودول أخرى، أنه يبدو جليا أن الجميع قد اتفقوا على وجوب أن يصبح البث الإذاعي جزءا من أنشطة إدارة شؤون الإعلام. وقال إن السؤال المتبقي يتعلق بكيفية البدء. وأعرب الوفد عن أمله في أن يتضمن التقرير النهائي مزيدا من التفاصيل. وقال إن اللجنة لا تعمل في فراغ، وإن كانت لا تعنى بالمسائل المالية، فلا بد من أن تكون مدركة للآثار المترتبة على قرارها من حيث التكاليف. وطلب بشكل محدد تقديم بيان تفصيلي عن مبلغ الـ ٣,٥ مليون دولار المطلوب لمشروع البث الإذاعي الدولي في فترة السنتين الجديدة.
- ٧ - وأيد وفدان آخران موقف مجموعة الـ ٧٧ والصين وأعربا عن تأييدهما لإيجاد قدرة بث إذاعي دولي دائمة للأمم المتحدة.
- ٨ - وقال الرئيس المؤقت لإدارة شؤون الإعلام إن ثمة تفاصيل إضافية يجري تعميمها على اللجنة لمراجعتها. وأضاف أنها تشمل ورقة غير رسمية من الأمانة العامة تضم تفاصيل التكاليف التقديرية لمشروع البث الإذاعي خلال فترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣، وقائمة بتوزيع برامج البث الحي اليومية، وورقة عن نشر عمليات البث.
- ٩ - وعقب مشاورات غير رسمية داخل الفريق العامل المفتوح باب العضوية، اجتمعت اللجنة في ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، وقررت بتوافق الآراء تعديل مشروع القرار بـ المتعلق بسياسات وأنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام، مستبدلة بالفقرتين ٤٦ و ٤٧ من المنطوق أربع فقرات جديدة. وفيما يلي النص المنقح لمشروع القرار بـ:
- المتحدة على مستوى العالم. وجرى بعد ذلك طرح عرض موجز على اللجنة لبرامج الإدارة للبث الإذاعي.
- ٤ - وأدى مدير شعبة تخطيط البرامج والميزانية بمكتب تخطيط البرامج والميزانية والمالية بكلمة أمام اللجنة فلاحظ أن المشروع النموذجي تلقى التمويل عبر نقل موارد من داخل إدارة شؤون الإعلام. وقال إن ميزانية الأمين العام المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ لم تتضمن اعتمادات بشأن استمرار البث الإذاعي لما بعد مرحلة المشروع النموذجي، نظرا إلى عدم وجود ولاية قانونية فيما يتعلق بذلك. وأشار إلى أن ذلك لم يكن سهوا، ولكنه إجراء عادي من إجراءات الميزنة. وإذا قررت لجنة الإعلام تقديم توصية إلى الجمعية العامة بأن يستمر المشروع كجزء من الأنشطة العادية لإدارة شؤون الإعلام فسيلازم "موارد إضافية بمقدار ٣,٥ مليون دولار لفترة السنتين التاليتين". وقال إن بياننا بالآثار التي يتوقع أن تترتب على مثل هذا القرار في الميزانية البرنامجية سيعرض عند ذلك على لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) وإذا قررت تلك اللجنة أن تؤيد التوصية فسيعرض على اللجنة الخامسة بيان بالآثار المترتبة على التوصية في الميزانية البرنامجية كي تنظر في الجوانب المتعلقة بالميزنة لهذه الآثار، ولكي تقدم توصيتها إلى الجمعية العامة بغية اتخاذ قرار في الدورة السادسة والخمسين.
- ٥ - وأكد أحد الوفود، نيابة عن مجموعة الـ ٧٧ والصين، أهمية البث الإذاعي للبلدان النامية، مشيرا إلى أن أنشطة البث الحي لإدارة شؤون الإعلام تعطي "مثالا بارزا" على التزام الإدارة بالتعددية اللغوية. وقال إن مجموعته قد أعدت مشروع الفقرتين ٤٦ و ٤٧ من مشروع القرار بـ، وأن ذلك يجسد موقف المجموعة فيما يختص بقدرة الإدارة المستقبلية على البث الإذاعي الدولي.

## مشروع القرار بـ

## سياسات وأنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام

إن الجمعية العامة،

إذ تكرر تأكيد قرارها المتعلق بتعزيز دور لجنة الإعلام بوصفها الهيئة الفرعية الرئيسية التابعة لها المكلفة بتقديم توصيات إلى الجمعية العامة تتعلق بعمل إدارة شؤون الإعلام التابعة للأمانة العامة،

وإذ تتفق مع الأمين العام على أنه ينبغي وضع الإعلام والاتصالات في صميم الإدارة الاستراتيجية للأمم المتحدة، ونشر ثقافة الاتصالات في جميع مستويات المنظمة، كأداة لإعلام شعوب العالم إعلاما وافيا بأهداف وأنشطة الأمم المتحدة، وفقا لمبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة، وذلك بهدف إيجاد دعم عالمي واسع النطاق للأمم المتحدة،

وإذ تؤكد أن المهمة الرئيسية لإدارة شؤون الإعلام هي أن توفر للجمهور من خلال الأنشطة التي تقوم بها في مجال الاتصال، معلومات دقيقة ونزيهة وشاملة وتتناول في الوقت المناسب مهام الأمم المتحدة ومسؤولياتها بهدف تعزيز الدعم الدولي لأنشطة المنظمة بأكبر قدر من الشفافية،

وإذ تعرب عن قلقها لاستمرار اتساع الفجوة في مجال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية ولأن شرائح كبيرة من سكان البلدان النامية لا تستفيد من الثورة الحالية في مجال الإعلام والتكنولوجيا، وتؤكد، في هذا الصدد، على ضرورة إزالة الاختلالات في الثورة الإعلامية والتكنولوجية في العالم حتى تكون أكثر عدلا وإنصافا وفعالية،

وإذ تعترف بأن التطورات في الثورة في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصالات تتيح فرصا جديدة كبيرة للنمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية ويمكن أن تقوم بدور هام في القضاء على الفقر في البلدان النامية، كما تؤكد في

الوقت نفسه أنها تطرح تحديات ومخاطر يمكن أن تؤدي إلى زيادة الفوارق الآخذة في الاتساع بين البلدان وداخلها،

وإذ تعلن أن التطورات الحالية والتغيرات السريعة في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصالات لها تأثير بالغ على سير عمل الأمم المتحدة وإدارة شؤون الإعلام بوجه خاص، مما قد يحتم إجراء التعديلات الملائمة في الطريقة التي تنفذ بها الإدارة ولايتها،

وإذ تلاحظ المبادرات الأخرى الرامية إلى سد الفجوة الرقمية، بما فيها مبادرات البنك الدولي والاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وفرقة العمل المعنية بفرص التكنولوجيا الرقمية التابعة لمجموعة الدول الصناعية الثماني الكبرى ومؤتمر قمة مجموعة الـ ٧٧ لبلدان الجنوب،

وإذ تشير إلى قراراتها ١١/٥٠ المؤرخ ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥، و ٢٣/٥٢ المؤرخ ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ و ٦٤/٥٤ المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ بشأن تعدد اللغات، وإذ تؤكد أهمية الاستفادة على نحو كاف من اللغات الرسمية في أنشطة إدارة شؤون الإعلام، سعيا إلى تقليص الفجوة بين استخدام اللغة الانكليزية وبقية اللغات الرسمية الخمس،

وإذ تعلن أن الأمين العام سيواصل تعزيز فعالية أنشطة إدارة شؤون الإعلام،

وإذ ترحب بعضوية أرمينيا والجمهورية العربية الليبية في لجنة الإعلام،

## أولا - مقدمة

١ - تؤكد من جديد قرارها ١٣ (د - ١) المؤرخ ١٣ شباط/فبراير ١٩٤٦ الذي أنشأت به إدارة

## ثانيا - الأنشطة العامة لإدارة شؤون الإعلام

### ٧ - تؤكد من جديد أن إدارة شؤون الإعلام

هي مركز تنسيق سياسات الأمم المتحدة الإعلامية ومركز الأنباء الرئيسي للإعلام عن الأمم المتحدة وأنشطتها وأنشطة الأمين العام؛

### ٨ - ترحب بإنشاء إدارة شؤون الإعلام لدائرة

الأمم المتحدة للأنباء، وتطلب إلى الأمين العام أن يواصل بذل قصاره لكفالة أن تتضمن منشورات الأمانة العامة والخدمات الإعلامية الأخرى التابعة لها، بما في ذلك موقع الأمم المتحدة على الشبكة العالمية ودائرة الأمم المتحدة للأنباء، معلومات شاملة وموضوعية ومنصفة بشأن القضايا المطروحة على المنظمة وأن تحتفظ باستقلالها ونزاهتها ودقتها من حيث التحرير واتساقها الكامل مع قرارات ومقررات الجمعية العامة؛

### ٩ - تحيط علما بتقرير الأمين العام بشأن إعادة

توجيه أنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام والاتصالات<sup>(٦)</sup>، وتشجعه على مواصلة تنفيذ عملية إعادة التوجيه، وتؤكد في الوقت نفسه على ضرورة مراعاة آراء الدول الأعضاء، وتطلب إليه أن يقدم إلى لجنة الإعلام في دورتها الرابعة والعشرين تقريراً عن ذلك؛

### ١٠ - تؤكد أن على إدارة شؤون الإعلام، من

خلال إعادة توجيهها، مواصلة أنشطتها وتحسينها في المجالات التي تهم البلدان النامية بصفة خاصة وهم، حسب الاقتضاء، البلدان الأخرى ذات الاحتياجات الخاصة، بما في ذلك البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية، وأن تسهم عملية إعادة توجيه هذه في سد الفجوة القائمة بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو في مجال الإعلام والاتصالات الذي يتسم بأهمية حاسمة؛

شؤون الإعلام التابعة للأمانة العامة، وجميع قرارات الجمعية العامة الأخرى المتصلة بأنشطة إدارة شؤون الإعلام؛

### ٢ - تطلب إلى الأمين العام أن يواصل، فيما

يتعلق بسياسات وأنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام، التنفيذ الكامل للتوصيات الواردة في الفقرة ٢ من قرارها ٤٤/٤٨ بآء المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ وغير ذلك من الولايات التي حددتها الجمعية العامة؛

### ٣ - تؤكد أهمية الخطة المتوسطة الأجل للفترة

٢٠٠٢-٢٠٠٥، بالصيغة التي اعتمدها الجمعية العامة في قرارها ٢٣٤/٥٥، بوصفها مبدأ توجيهياً يحدد الاتجاه العام لبرنامج الإعلام المتعلق بأهداف المنظمة من خلال الاتصال الفعال؛

### ٤ - ترحب بالإعلان بشأن الألفية<sup>(٣)</sup>، والإعلان

الوزاري الذي اعتمده المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الجزء الرفيع المستوى من دورته الموضوعية لعام ٢٠٠٠<sup>(٤)</sup>، وتقرير الأمين العام بشأن الألفية<sup>(٥)</sup>، التي تدل بوضوح على أن هناك قدراً كبيراً من الأمل والاهتمام في مجال الإعلام والاتصالات؛

### ٥ - تطلب إلى الدول ألا تدخر جهداً، وفقاً

لقوانينها، للحيلولة دون استخدام وسائل الإعلام التقليدية وتكنولوجيات الإعلام والاتصالات الجديدة التي تقوض أسس الحكومات الشرعية والديمقراطية، وتشير الصراعات الإثنية وكرهية الأجانب، وتحث على الكراهية والعنف وتسهم في أي مظهر من مظاهر التطرف؛

### ٦ - تعترف بأهمية العمل الذي تضطلع به منظمة

الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) وبتعاونها مع وكالات الأنباء ومنظمات البث الإذاعي في البلدان النامية من أجل نشر المعلومات بشأن القضايا ذات الأولوية؛

المغطاة على نحو كاف والتي قد تتطلب اهتماما خاصا، بما في ذلك وسائل الاتصال الملائمة، مع مراعاة متطلبات اللغات المحلية؛

### ثالثا - تعدد اللغات والإعلام

١٦ - تؤكد أهمية كفالة المعاملة المنصفة تماما لجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة في جميع أنشطة إدارة شؤون الإعلام، وتشدد أيضا على أهمية التنفيذ الكامل لقرارها ٢١٤/٥٢ الذي طلبت في الفرع جيم منه إلى الأمين العام أن يضمن إتاحة نصوص جميع الوثائق العامة الجديدة بجميع اللغات الرسمية الست وكذلك المواد الإعلامية للأمم المتحدة، في موقع الأمم المتحدة على الشبكة العالمية (إنترنت) كل يوم، وتيسير حصول الدول الأعضاء عليها دون تأخير؛

١٧ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم أرقاما مستكملة للجنة الإعلام في دورتها الرابعة والعشرين عن استخدام موظفي إدارة الإعلام للغات الرسمية الست جميعها وإتقانهم إياها؛

١٨ - تطلب أيضا إلى الأمين العام أن يكفل لإدارة شؤون الإعلام قواما كافيا من الموظفين بجميع اللغات الرسمية المستعملة في الأمم المتحدة لإنجاز جميع أنشطتها؛

١٩ - تذكّر الأمين العام بضرورة إدراج أهمية استخدام اللغات الرسمية الست جميعها في أنشطة إدارة شؤون الإعلام في اقتراحات الميزانية البرنامجية الخاصة بها في المستقبل؛

٢٠ - تحيط علما بالمبادئ التوجيهية للنشر على شبكة الإنترنت، وتطلب في هذا الصدد إلى إدارة شؤون الإعلام والفريق العامل المعني بمسائل شبكة الإنترنت أن يضمّن هذه المبادئ التوجيهية توصيات محددة من أجل تحقيق هدف توفير جميع الوثائق الحالية على مواقع الشبكة بجميع اللغات الرسمية الست المستعملة في المنظمة؛

١١ - تتفق مع الأمين العام على أن وضع رؤية استراتيجية تربط بين جميع عناصر الأمانة العامة مع التركيز على تخطيط التعاون داخل المنظمة يشكل العنصر الرئيسي في مواصلة عملية إعادة التوجيه، وتشجع إدارة شؤون الإعلام على مواصلة وترقية أنشطتها في المجالات التي تهم البلدان النامية بصفة خاصة، وتوسيع نطاقها؛

١٢ - تشجع الأمين العام على تعزيز التعاون بين إدارة شؤون الإعلام والإدارات الأخرى التابعة للأمانة العامة، لا سيما الإدارات التي تعالج المسائل ذات الأولوية؛

١٣ - ترحب بالمبادرات التي اتخذتها إدارة شؤون الإعلام لتعزيز جهاز الإعلام في الأمم المتحدة، وتؤكد، في هذا الصدد، أهمية النهج المتضافر القائم على تحقيق النتائج الذي تتوخاه الأمم المتحدة، والوكالات المتخصصة والبرامج والصناديق التابعة لمنظومة الأمم المتحدة والتي تضطلع بأنشطة في مجال الإعلام وتوفير الموارد اللازمة لتنفيذها، وأن يتم ذلك مع مراعاة التعليقات المقدمة من الدول الأعضاء بشأن مدى أهمية وفعالية تنفيذها للبرامج؛

١٤ - تطلب إلى إدارة شؤون الإعلام أن تواصل العمل على ضمان أقصى قدر ممكن من الفرص للقيام بجولات بصحبة مرشدين في الأمم المتحدة وكفالة أن تكون العروض في الأماكن العامة غنية بالمعلومات ومستكملة ومتصلة بالموضوع وتتسم بالابتكار التكنولوجي قدر الإمكان؛

١٥ - تعترف بالحاجة إلى أن تعزز إدارة شؤون الإعلام أنشطتها في مجال الاتصال في جميع المناطق، وتطلب إلى الأمين العام أن يضمّن في تقريره المقبل بشأن إعادة توجيه أنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام والاتصالات، تحليلا لامتداد أنشطة الإدارة ونطاقها في الوقت الحالي، مع تحديد أوسع نطاق ممكن من الجمهور والمناطق الجغرافية غير

## رابعاً - الحملات الدعائية

٢١ - تشير إلى قراراتها ٢٠٢/٥٣ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨ و ٢٥٤/٥٤ المؤرخ ١٥ آذار/مارس ٢٠٠٠، المتعلقين بتسمية الدورة الخامسة والخمسين للجمعية العامة "جمعية الأمم المتحدة للألفية" وعقد مؤتمر قمة الأمم المتحدة للألفية، باعتباره جزءاً لا يتجزأ من جمعية الأمم المتحدة للألفية، وتحيط علماً بتقرير الأمين العام بشأن حملة الدعاية<sup>(٧)</sup> للألفية، وتشيد بإدارة شؤون الإعلام للدور الهام الذي قامت به في تنفيذ الحملة الترويجية؛

٢٢ - تعرب عن تقديرها لمبادرات الأمين العام في الترويج لعام ٢٠٠١ بوصفه سنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات، وهي إذ تدرك أهمية توجيه الاهتمام الدولي لما يمكن أن يكون للحوار بين الحضارات من تأثير على تعزيز التفاهم، والتسامح، والتعايش السلمي، تشجع الأمين العام على تكثيف حملة الدعاية من خلال استعمال أكبر عدد ممكن من المذيعين واللغات، بالإضافة إلى اللغات الرسمية، من أجل توسيع نطاق التغطية، مع التأكيد بوجه خاص على الإعلان عن نتائج فريق الشخصيات البارزة المعني بسنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً عن ذلك إلى لجنة الإعلام في دورتها الرابعة والعشرين؛

٢٣ - تشير إلى الفقرة ١٠ من قرار الجمعية العامة ٤٧/٥٥ المؤرخ ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، والمعنون "العقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف من أجل أطفال العالم ٢٠٠١-٢٠١٠"، وتشجع، في هذا السياق، إدارة شؤون الإعلام على القيام بعملية نشر خاصة للمعلومات بشأن ثقافة السلام، آخذة في الاعتبار العقد الجاري؛

## ٢٤ - تعترف بالحاجة إلى تعزيز الإعلان، من

خلال استراتيجيات محددة الأهداف تضعها إدارة شؤون الإعلام، عن الدورات والمؤتمرات الاستثنائية، بما في ذلك المتعلقة بأقل البلدان نمواً، والأطفال، والاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، وفيرس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، والعنصرية، والبيئة، وتمويل التنمية، والتنمية المستدامة، والشيخوخة، التي ستعالج مسائل ذات أهمية حيوية بالنسبة للمجتمع الدولي، لا سيما البلدان النامية، وكذلك بشأن العقد الدولي الثاني الجاري المتعلق بإنهاء الاستعمار، وتطلب إلى الأمين العام أن يتخذ الإجراءات الضرورية في هذا الصدد ويقدم تقريراً عن ذلك إلى اللجنة في دورتها الرابعة والعشرين في سياق تقريره عن إعادة توجيه أنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام والاتصالات؛

٢٥ - تشير إلى قراراتها ٥٩/٥٣ بء المؤرخ ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨ و ٨٢/٥٤ بء المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، وتحث إدارة شؤون الإعلام على اتخاذ التدابير الضرورية، من خلال توفير المعلومات الهامة والموضوعية، من أجل تحقيق الأهداف الرئيسية المحددة في تقرير الأمين العام بشأن أسباب الصراع ودعم السلم الدائم والتنمية المستدامة في أفريقيا<sup>(٨)</sup> والإعلان عن أنشطة الفريق العامل المفتوح باب العضوية المنشأ لهذا الغرض؛

٢٦ - تشير أيضاً إلى قراراتها المتعلقة بآثار كارثة تشيرنوبيل، لا سيما قراراتها ١٣٨/٥١ المؤرخ ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ و ١٧٢/٥٢ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧، وتشجع إدارة شؤون الإعلام على أن تواصل، بالتعاون مع البلدان المعنية ومع المنظمات والهيئات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة، اتخاذ التدابير الملائمة لتعزيز الوعي العام العالمي بآثار هذه الكارثة؛

ردودها على الاستبيان الذي قدمته الأمانة العامة، وتطلب إلى الأمين العام أن يتخذ الخطوات اللازمة لمواصلة تنفيذ تلك الآراء وأن يقدم إلى لجنة الإعلام في دورتها الرابعة والعشرين تقريراً عن ذلك؛

٣١ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى لجنة الإعلام في دورتها الرابعة والعشرين تقريراً عن أي مقترح ممكن لمواصلة سياسة الإدماج بطريقة فعالة من حيث التكلفة، إذا أمكن وحسب كل حالة على حدة، مع الحفاظ على الاستقلالية التشغيلية والوظيفية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام، أخذاً في الاعتبار آراء البلدان المضيضة بما يضمن عدم الإضرار بالوظائف الإعلامية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام واستقلاليتها، وتحقيق الهدف المتوخى من سياسة الإدماج والمتمثل في تحسين توفير المعلومات من جانب الأمم المتحدة؛

٣٢ - **تطلب أيضاً** إلى الأمين العام أن يُدرج في تقريره عن إعادة توجيه أنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام والاتصالات الذي سيقدم إلى لجنة الإعلام في دورتها الرابعة والعشرين، معلومات عن مشاركة إدارة شؤون الإعلام في تنفيذ توصيته بشأن إقامة دور الأمم المتحدة؛

٣٣ - **تخطط علماً** بتقرير الأمين العام عن التوزيع المنصف للموارد على مراكز الأمم المتحدة للإعلام<sup>(١٠)</sup> وتشدد على ضرورة بذل المزيد من الجهود لضمان أقصى قدر ممكن من الإنصاف في توزيع الموارد على مراكز الأمم المتحدة للإعلام، وتؤكد وجوب إيلاء أهمية خاصة لشواغل البلدان النامية، وعند الاقتضاء، البلدان الأخرى ذات الاحتياجات الخاصة بما فيها البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية؛

٣٤ - **تشدد** على أنه ينبغي لمراكز الأمم المتحدة للإعلام بوصفها "الصوت الميداني" لإدارة شؤون الإعلام

٢٧ - **وتشير كذلك** إلى قرارها ٤٤/٥٥ المؤرخ ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، المتعلق بالتعاون والتنسيق الدوليين من أجل التأهيل البشري والإيكولوجي لمنطقة سيمبالاتينسك الكازاخستانية التي تضررت بالتجارب النووية، وتشجع إدارة شؤون الإعلام على أن تتخذ، بالتعاون مع المنظمات والهيئات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة، التدابير الملائمة لتعزيز الوعي العام العالمي بمشاكل منطقة سيمبالاتينسك واحتياجاتها؛

#### خامساً - سد الفجوة الرقمية

٢٨ - **تثني** على الأمين العام لإنشائه دائرة الأمم المتحدة لتكنولوجيا المعلومات، والشبكة الصحية، وفرقة العمل المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بهدف سد الفجوة الرقمية وعلى سبيل التصدي للفجوة التي لا تزال قائمة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية، وترحب بمساهمة إدارة شؤون الإعلام في الإعلان عن جهود الأمين العام الرامية إلى سد الفجوة التكنولوجية الرقمية كوسيلة لحفز النمو الاقتصادي والحد من اتساع الفجوة التي تفصل بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية، وتطلب إلى إدارة شؤون الإعلام أن تواصل تعزيز دورها في هذا المضمار؛

#### سادساً - مراكز الأمم المتحدة للإعلام

٢٩ - **تؤكد** أنه ينبغي لمراكز ووحدات الإعلام التابعة للأمم المتحدة أن تواصل أداء دور هام في نشر المعلومات بشأن أعمال المنظمة بين شعوب العالم، ولا سيما في مجالي التنمية الاقتصادية والاجتماعية؛

٣٠ - **تخطط علماً** بتقرير الأمين العام المعنون "إدماج مراكز الأمم المتحدة للإعلام في المكاتب الميدانية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي: تنفيذ آراء الحكومات المضيفة"<sup>(٩)</sup> وترحب بالإجراءات التي اتخذتها إدارة شؤون الإعلام لتنفيذ آراء الحكومات المضيفة كما وردت في

تشغيل صفحات الاستقبال الخاصة بها على شبكة الإنترنت من أجل إعداد صفحات الاستقبال هذه باللغات المحلية لكل بلد مضيف على حدة وتشجع الحكومات المضيئة على تلبية احتياجات مراكز الأمم المتحدة للإعلام؛

### سابعاً - دور إدارة شؤون الإعلام في حفظ السلام الذي تضطلع به الأمم المتحدة

#### ٣٨ - تخطط علماً مع التقدير بالجهود التي يبذلها

الأمين العام لتعزيز قدرة إدارة شؤون الإعلام في مجال الإعلام لتمكينها من إنشاء وحدات إعلامية لعمليات حفظ السلام وغير ذلك من العمليات الميدانية للأمم المتحدة وتسيير أعمالها اليومية، وتطلب إلى الأمانة العامة مواصلة تأمين مشاركة الإدارة من مرحلة التخطيط لهذه العمليات مستقبلاً من خلال التشاور والتنسيق مع الإدارات الأخرى بالأمانة العامة، ولا سيما إدارة عمليات حفظ السلام، وتقديم تقرير تضمنه أي مقترحات ممكنة لتعزيز دور الإدارة في هذا الشأن إلى لجنة الإعلام في دورتها الرابعة والعشرين التي ستعقد في عام ٢٠٠٢؛

#### ٣٩ - تلاحظ النقاش الجاري بشأن تقرير الأمين

العام عن الاحتياجات من الموارد لتنفيذ تقرير الفريق المعني بعمليات الأمم المتحدة للسلام<sup>(١١)</sup> وتؤكد، في هذا الصدد، أنه ينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن تواصل جهودها من أجل تعزيز قدرتها على الإسهام بقدر كبير في تشغيل الوحدات الإعلامية في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً إلى لجنة الإعلام بهذا الخصوص في دورتها الرابعة والعشرين في سياق التقرير المطلوب في الفقرة ٣٨ أعلاه؛

#### ٤٠ - تؤكد أهمية تعزيز القدرة الإعلامية لإدارة

شؤون الإعلام في مجال عمليات حفظ السلام، ودورها في عملية اختيار الناطقين الرسميين باسم عمليات أو بعثات

أن تذكى الوعي بأعمال الأمم المتحدة على المستوى المحلي وتحشد الدعم لها، وتقر النداء الذي أصدره الأمين العام إلى الحكومات المضيئة لمراكز الأمم المتحدة للإعلام من أجل تيسير عمل هذه المراكز في بلدانها من خلال توفير مكاتب بالجمان أو إعانتها في الإيجار، مع أخذ الظروف الاقتصادية للحكومات المضيئة في الحسبان ومراعاة ألا يكون هذا الدعم بديلاً لتخصيص الموارد تلبية لكل الاحتياجات المالية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام في سياق الميزانية البرنامجية للأمم المتحدة؛

#### ٣٥ - تؤكد مجدداً أنه ينبغي لمراكز الأمم المتحدة

للإعلام أن تواصل التعريف بأنشطة المنظمة وإنجازاتها في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والقضاء على الفقر، والتخفيف من عبء الديون، والصحة، والتعليم، ومحو الأمية، وحقوق المرأة، وحقوق الطفل، ومعالجة الأطفال في الصراعات المسلحة، والاستغلال الجنسي للأطفال، والقضاء على الاتجار بالمخدرات، والقضايا البيئية، والسلام والأمن فضلاً عن القضايا الأخرى ذات الصلة؛

#### ٣٦ - تؤكد مجدداً أيضاً دور الجمعية العامة فيما

يتصل بفتح مراكز إعلام جديدة تابعة للأمم المتحدة، وتدعو الأمين العام إلى إصدار ما يراه ضرورياً من توصيات بخصوص إنشاء تلك المراكز وتحديد مواقعها وترحب، في هذا الصدد، بالطلبات التي قدمتها حكومات جامايكا وغابون وغينيا وقرغيزستان وكرواتيا وهاييتي لاستضافة مراكز للإعلام أو وحدات إعلامية؛

#### ٣٧ - تخطط علماً بالجهود التي تبذلها بعض مراكز

الأمم المتحدة للإعلام لإعداد صفحات استقبال خاصة بها على شبكة الإنترنت باللغات المحلية وتشجع، في هذا الصدد، إدارة شؤون الإعلام على توفير الموارد والتسهيلات التقنية ولا سيما لمراكز الأمم المتحدة للإعلام التي لم تشرع بعد في



في وضع فهرس مركزي الكتروني على نطاق المنظومة يتيح البحث في السجلات البليوغرافية لجميع المطبوعات المتاحة في مكاتب منظومة الأمم المتحدة وفي جميع الوثائق الإلكترونية وقواعد البيانات الإلكترونية التي تتعدها جميع مكاتب منظومة الأمم المتحدة، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى لجنة الإعلام في دورتها الرابعة والعشرين تقريراً بهذا الشأن في سياق تقريره عن إعادة توجيه أنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام والاتصالات؛

٤٥ - **تطلب** إلى إدارة شؤون الإعلام كفالة استمرار تطوير نظام المكاتب المتكامل في مكتبة داغ همرشولد، وتطلب إلى الأمين العام تقديم تقرير عن ذلك إلى لجنة الإعلام في دورتها الرابعة والعشرين في سياق تقريره عن إعادة توجيه أنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام والاتصالات؛

**تاسعا - الوسائل التقليدية للاتصالات: الإذاعة والتلفزيون والمنشورات**

٤٦ - **ترحب** بالتقرير المرحلي<sup>(١٢)</sup> والتقرير النهائي<sup>(١٣)</sup> للأمين العام عن تنفيذ المشروع النموذجي المتعلق بإنشاء محطة دولية للبث الإذاعي في الأمم المتحدة وترحب أيضاً بالشبكة الواسعة من الشراكات المقامة مع الهيئات الإذاعية المحلية والإقليمية والوطنية في الدول الأعضاء، وتتفق مع الأمين العام في الرأي بأن تنفيذ المشروع ساهم في تحقيق الهدف العام لإدارة شؤون الإعلام، المتمثل في تمكين ملايين المستمعين على امتداد العالم من فهم طبيعة عمل الأمم المتحدة، وأنه كان من أنجح الأمثلة لإعادة توجيه أنشطة إدارة شؤون الإعلام؛

٤٧ - **تقرّر**، استناداً إلى نجاح تنفيذ المشروع النموذجي، واستناداً كذلك إلى مدى انتشار برامجها

الأمم المتحدة لحفظ السلام، وتشجع الإدارة في هذا الصدد على انتداب ناطقين رسميين ممن لديهم المهارات اللازمة للقيام بمهام العمليات أو البعثات، وأن تراعي في هذا الشأن ما يعرب عنه من آراء، ولا سيما آراء البلدان المضيفة عند الاقتضاء؛

**ثامنا - مكتبة داغ همرشولد**

٤٨ - **تخطط علماً** بالجهود المتواصلة التي يبذلها الأمين العام لتحويل مكتبة داغ همرشولد إلى مكتبة إلكترونية تمتد خدماتها إلى جميع أرجاء العالم مما يتيح فرص الاطلاع إلكترونياً على معلومات الأمم المتحدة وغير ذلك من المواد اللازمة، لعدد متزايد من القراء والمستخدمين وتطلب إلى الأمين العام في ذات الوقت أن يثري رصيد المكتبة من الكتب والمجلات بلغات متعددة، بما في ذلك المنشورات التي تتناول السلام والأمن والمسائل المتصلة بالتنمية، بما يكفل تحويل المكتبة بشكل دائم إلى مصدر للمعلومات عن الأمم المتحدة وأنشطتها يسهل الوصول إليه على نطاق واسع؛

٤٩ - **تشجع** المكتبة على إخطار المتعاملين معها، بمن فيهم الدول الأعضاء ممثلة في بعثاتها، بوسائل منها على سبيل المثال البريد الإلكتروني، بصدور أي منشورات أو مجموعة منشورات جديدة؛

٥٠ - **ترحب** بالدورات التدريبية التي نظمتها مكتبة داغ همرشولد لممثلي الدول الأعضاء وموظفي الأمانة العامة في مجالات استخراج المعلومات من شبكة الإنترنت (Cyberseek) والبحث في الإنترنت والشبكة الداخلية ووثائق الأمم المتحدة، وطلب معلومات عن الأمم المتحدة (UN-I-QUE)، ونظام القرص الضوئي، وتشجع المكتبة في هذا الشأن على زيادة تطوير تلك الدورات؛

٥١ - **ترحب أيضاً** بدور الإدارة في تشجيع مزيد من التعاون فيما بين مكاتب منظومة الأمم المتحدة ولا سيما

- وشراكاتها المؤسسة، توسيع نطاق بث البرامج الإذاعية الدولية الخاصة بالأمم المتحدة بجميع اللغات الرسمية الست،
- ٤٨ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم التبريرات اللازمة للاحتياجات من الموارد، بما في ذلك المعلومات عن إمكانية التمويل من موارد خارجة عن الميزانية و/أو نقل الموارد، من أجل توسيع نطاق البث الإذاعي لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣، لكي تنظر فيها لجان الجمعية العامة ذات الصلة؛
- ٤٩ - **تطلب أيضا** إلى الأمين العام تقديم تقرير إلى لجنة الإعلام في دورتها الخامسة والعشرين، عن تنفيذ مشروع توسيع نطاق القدرة على البث الإذاعي الدولي للأمم المتحدة، بما في ذلك المعلومات التي يمكن الحصول عليها من الشركاء الإذاعيين المحليين والوطنيين والإقليميين عن الأعداد المقدرة للمستمعين الذين يمكن الوصول إليهم، كي تتمكن اللجنة من اتخاذ قرار بشأن مستقبل هذه القدرة؛
- ٥٠ - **تؤكد** أن الإذاعة تظل من أفضل وسائط الإعلام التقليدية المتاحة لإدارة شؤون الإعلام من حيث فعالية التكلفة وبعد الأثر، وأداة هامة في الاضطلاع بأنشطة الأمم المتحدة كالتنمية وحفظ السلام، وفقا لقرار الجمعية العامة ٤٨/٤٤ بء؛
- ٥١ - **تخطط علما** بالجهود التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام من أجل توزيع البرامج مباشرة على محطات البث الإذاعي في جميع أنحاء العالم، باللغات الرسمية الست بالإضافة إلى لغات أخرى أيضا، وتؤكد، في هذا الصدد، على ضرورة التجرد والموضوعية فيما يتعلق بالأنشطة الإعلامية للأمم المتحدة؛
- ٥٢ - **تطلب** إلى إدارة شؤون الإعلام، في ضوء الحاجة إلى تحقيق الكفاءة ونشر الخدمات الإعلامية لإذاعة الأمم المتحدة على نطاق أوسع، تعزيز استخدام اللغات غير الرسمية عند الاقتضاء لتلبية احتياجات المستمعين من المعلومات؛
- ٥٣ - **تشجع** إدارة شؤون الإعلام على مواصلة إدراج برامج مخصصة تعالج احتياجات الدول النامية في برامجها الإذاعية والتلفزيونية؛
- ٥٤ - **تعرب** عن تقديرها لإدارة شؤون الإعلام على البرنامج المستمر المخصص للإذاعيين والصحفيين من البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية، وتدعو إلى مواصلة تنفيذه بشكله الحالي، مع زيادة عدد المتدربين من تلك البلدان؛
- ٥٥ - **تؤكد** وجوب استيفاء جميع منشورات إدارة شؤون الإعلام لاحتياجات معينة في إطار ولايتها الحالية، وتفادي ازدواجية مع منشورات منظومة الأمم المتحدة الأخرى، وأنه يتعين إنتاج المنشورات بطريقة تراعي فعالية التكلفة؛
- عاشرا - موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت**
- ٥٦ - **تلاحظ**، مع الإعراب عن التقدير للجهود الحالية، ضرورة مواصلة الأمين العام إعداد مقترحات لتطوير وصيانة وإثراء موقع الأمم المتحدة المتعدد اللغات على شبكة الإنترنت، بما يؤدي إلى تحقيق التكافؤ التام في نهاية المطاف بين لغات الأمم المتحدة الرسمية، وتطلب إلى الأمين العام تقديم تقرير عن ذلك إلى لجنة الإعلام في دورتها الرابعة والعشرين؛
- ٥٧ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يكفل، في حدود الممكن، في تلك الأثناء وإلى حين اتخاذ قرار بشأن المقترحات التي تقدم لتطوير وصيانة وإثراء موقع الأمم المتحدة المتعدد اللغات على شبكة الإنترنت، العدالة في توزيع الموارد المالية والبشرية المخصصة لموقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت داخل إدارة شؤون الإعلام بين جميع اللغات الرسمية

٦٢ - **تخطيط علميا مع الاهتمام** بخدمة التنبيه إلى

الأنباء عن طريق البريد الإلكتروني، التي تقدمها إدارة شؤون الإعلام على النطاق العالمي، وتؤكد الحاجة إلى بذل المزيد من الاهتمام لكفالة أن تنسم الأنباء المفاجئة وعمليات التنبيه إلى الأنباء بالدقة والحياد وعدم التحيز؛

٦٣ - **تشجيع الأمين العام** على مواصلة الاستفادة

بشكل كامل، عبر إدارة شؤون الإعلام، من التطورات الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات، بما في ذلك شبكة الإنترنت، بغية تعزيز كفاءة نشر المعلومات عن الأمم المتحدة، بطريقة تراعي فعالية التكلفة، ووفقا للأولويات التي تضعها الجمعية العامة، مع أخذ التنوع اللغوي للمنظمة في الاعتبار؛

٦٤ - **تشجيع زيادة عدد برامج** إذاعة الأمم

المتحدة، بجميع اللغات المتاحة، في موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت؛

**خاتمة**٦٥ - **تسليم** بضرورة التعامل المشترك البناء بين

الجهاز الإداري لإدارة شؤون الإعلام وأعضاء لجنة الإعلام، وتطلب إلى إدارة شؤون الإعلام وضع الترتيبات، بالتشاور مع رئيس اللجنة، لعقد جلسات غير رسمية مع أعضاء اللجنة كل ثلاثة أشهر، بغرض مناقشة أعمال الإدارة الجارية، وتطلب إلى الإدارة، في هذا الصدد، لدى الإعداد لهذه الجلسات، توجيه الدعوة قبل أسبوعين على الأقل من موعد انعقاد الجلسات إلى أعضاء اللجنة، كي يقترحوا موضوعات للمناقشة؛

٦٦ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى لجنة

الإعلام في دورتها الرابعة والعشرين وإلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والخمسين، تقريراً عن أنشطة إدارة شؤون الإعلام، وعن تنفيذ التوصيات الواردة في هذا القرار؛

باستمرار، مع المحافظة على تقديم الموقع لمعلومات مستكملة ودقيقة؛

٥٨ - **تطلب** إلى إدارة شؤون الإعلام، بوصفها

الجهة التي تدير موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت، أن تتولى الريادة في إعداد مقترح لإقامة منفذ مركزي موحد يجمع كل مواقع منظومة الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت، ومن الأفضل أن يتم ذلك من خلال التعاون على مستوى المنظومة، بما يسمح بالبحث عن المعلومات واستخراجها من جميع مواقع المنظومة عبر أداة بحث مركزية واحدة، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً عن ذلك إلى لجنة الإعلام في دورتها الرابعة والعشرين، في سياق تقريره عن إعادة توجيه أنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام والاتصالات؛

٥٩ - **تشدد** على أهمية إتاحة إمكانية إطلاع

الجمهور على مجموعة معاهدات الأمم المتحدة ووثائق هيئاتها التداولية؛

٦٠ - **تشديد** بجهود شعبة خدمات تكنولوجيا

المعلومات التابعة لمكتب خدمات الدعم المركزية، في كفالة إقامة الهياكل الأساسية التكنولوجية المطلوبة على نحو يسمح بالتوصيل الوشيك لنظام القرص البصري بموقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت؛

٦١ - **تسليم** بأنه ستترتب على توصيل نظام

القرص البصري بموقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت آثار بعيدة المدى في دعم أهداف الأمم المتحدة عن طريق إتاحة جميع وثائق الهيئات التداولية للجمهور باللغات الرسمية الست، وتؤكد على أن دمج نظام القرص البصري في موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت سيمثل خطوة تجاه ترسيخ الطابع المتعدد اللغات للموقع بدرجة ملحوظة، ويؤدي إلى تحقيق الكفاءة في جميع إدارات الأمانة العامة؛

٦٧ - **تطلب** إلى لجنة الإعلام تقديم تقرير إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والخمسين؛

٦٨ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السابعة والخمسين البند المعنون "المسائل المتصلة بالإعلام".

الحواشي

(١) A/AC.198/2001/10.

(٢) A/AC.198/2001/7.

(٣) القرار ٢/٥٥.

(٤) انظر الوثائق الرسمية للدورة الخامسة والخمسين للجمعية العامة، الملحق رقم ٣ (A/55/3)، الفصل الثالث، الفقرة ١٧.

(٥) A/54/2000.

(٦) A/AC.198/2001/2.

(٧) A/AC.198/2000/10.

(٨) A/52/871-S/1998/318.

(٩) A/AC.198/2001/4.

(١٠) A/AC.198/2001/5.

(١١) A/55/507 و Add.1.

(١٢) A/AC.198/2001/7.

(١٣) A/AC.198/2001/10.

## المرفق الأول

### بيان من رئيس لجنة الإعلام عند افتتاح الدورة الثالثة والعشرين المستأنفة للجنة

[الأصل: بالفرنسية]

قررت لجنة الإعلام، عند اختتام دورتها السنوية في ١١ أيار/مايو الماضي، استئناف دورتها في بداية أيلول/سبتمبر لدراسة التقرير النهائي المقدم من الأمين العام عن تنفيذ المشروع النموذجي المتعلق بتطوير قدرة الأمم المتحدة على البث الإذاعي الدولي ووضع اللمسات الأخيرة على التوصيات التي ستقدم إلى الجمعية العام في دورتها السادسة والخمسين.

وقد قُدم التقرير النهائي (A/AC.198/2001/10) من الأمانة العامة إلى أعضاء اللجنة في الوقت المناسب ومن ثم عقدت اللجنة دورتها الثالثة والعشرين المستأنفة كي تدرس بعمق مسألة إنشاء محطة للبث الإذاعي الدولي تابعة لمنظمة الأمم المتحدة.

وقبل تناول الموضوع الذي اجتمعنا من أجله اليوم، أود أن أعرب معكم عن إعجابنا بما قامت به إدارة شؤون الإعلام من عمل منذ شهر أيار/مايو. وبصفتي رئيساً للجنة ورغبة في توجيه أعمالنا على نحو أفضل قمت بزيارة شتى الأجهزة التابعة للإدارة وتعرفت شخصياً على بعض أنشطتها المتعددة. واسمحوا لي أن أقول هنا إنه قد أثار إعجابي العمل الممتاز الذي أنجزته الإدارة، في الغالب في ظل ظروف صعبة وموارد محدودة. ويرجع ذلك في المقام الأول إلى شاشي تارور، رئيس الإدارة المؤقت، الذي تمكن، من خلال ما لديه من طاقة غير عادية وقدرة إبداعية وإدارة حكيمة، من أن يستفيد لصالح المنظمة من أفضل ما لدى العاملين معه، الذين أود أن أشيد بهم أيضاً.

إن موضوع دورتنا المستأنفة محدود، ولكنه هام، لأنه يتعلق بتوصية الجمعية العامة بالسياسة التي ينبغي أن تتبعها المنظمة بشأن البث الإذاعي. وبشكل أكثر تحديداً، فبعد أن درست لجنة الإعلام نتائج المشروع النموذجي الذي يستهدف إنشاء محطة للبث الإذاعي الدولي تابعة للأمم المتحدة، وهو المشروع الذي بدأ في آب/أغسطس ٢٠٠٠ وسيمتد حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، ينبغي لها أن تقدم توصية بشأن المضي قدماً في هذا النشاط. ومن ثم فإن مهمتنا تترتب عليها نتائج حساسة لأنها تستلزم منا تقديم التوجيه في مسألة نشاط الأمم المتحدة الإذاعي. وأود في هذا الصدد أن أتقدم بمجموعتين من الملاحظات، تتعلق الأولى بالجوهر، وتتعلق الثانية بالإجراءات.

ما زالت الإذاعة أكثر الوسائل الإعلامية شعبية وانتشاراً في العالم. ففي أيامنا هذه، سواء داخل أقل البلدان نمواً أو البلدان الصناعية، وسواء داخل القرى أو المناطق النائية للغاية بمناطقنا الريفية، يكون لدى الأفراد، أو حتى الفقراء للغاية من بينهم داخل المجتمعات، جهاز مذياع أو جهاز مذياع صغير ومن ثم تصلهم المعلومات عن العالم. فالمذياع موجود في كل مكان. وفي الوقت الذي تفصل فيه الفجوة الرقمية بين الشمال والجنوب، فإن البث الإذاعي يوحد عالمنا.

ومنذ فترة طويلة، لم يكن لدى عدد معين من البلدان شك في ذلك، وفضلت هذه البلدان إنشاء محطات للبث الإذاعي عبر الموجات القصيرة تبث للعالم المعلومات النابعة من عواصمها.

وفي المجال الإذاعي، ظلت الأمم المتحدة عبر ٤٠ سنة تبث إرسالتها عبر موجات محطة إذاعية شهيرة هي "صوت أمريكا"، ولكن منذ عام ١٩٨٦ عادت إلى بث إرسالتها أساساً عبر إرسال الأشرطة الصوتية.

الفقرتين ٤٦ و ٤٧ من مشروع القرار بآء لتعديل النص على النحو المنشود.

وبالنسبة لتنظيم أعمالنا، نود أن نقترح أن يتم في هذه الجلسة الافتتاحية تقديم المقترحات بشأن النص المتعلق بالفقرتين ٤٦ و ٤٧، وذلك بعد قيام الرئيس بالإجابة لإدارة شؤون الإعلام بعرض التقرير النهائي وقيام مدير شعبة تخطيط البرامج والميزانية التابعة لإدارة الشؤون الإدارية بإبداء الملاحظات على مسألة الموارد المطلوبة لإنشاء محطة دائمة للبث الإذاعي. وبعدئذ، تبدأ غدا مشاورات غير رسمية حول المقترحات المتعلقة بالنص وتتناول تقديم مشروع التقرير خلال جلسة رسمية، وبعد ذلك بأربع وعشرين ساعة، بعد غد، الجمعة ٧ أيلول/سبتمبر، يتم اعتماد التقرير. وآمل أن تكون هذه المقترحات، التي حظيت بموافقة المجلس، ملائمة لأعضاء اللجنة وأن تتيح لنا بذلك بشكل نهائي اختتام الدورة الثالثة والعشرين للجنة الإعلام بنجاح.

وختاماً، أود أن أعرب عن الاقتناع بأن أعضاء لجنة الإعلان سيبدون خلال هذه الدورة نفس روح توافق الآراء التي تميز بها الجزء الأول من دورتنا خلال أيار/مايو.

وتحتاج المنظمة أكثر من أي وقت مضى، بعد إعادة تنشيطها من خلال مؤتمر قمة الألفية، إلى إدارة لشؤون الإعلام لديها وسائل الاتصال الحديثة والفعالة. وأناشدكم جميعاً، أعضاء اللجنة، بأن نسمو جميعاً إلى مستوى التحدي ونختار للمنظمة أفضل سياسة ممكنة للبث الإذاعي من أجل القرن الحادي والعشرين. وآمل أيضاً أن يكون البث الإذاعي، ذو التأثير العالمي الذي يوحد جميع مواطني العالم، وسيلة لدى لجنة الإعلام لإسماع صوتها، قويا وموحداً.

الحواشي

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة السادسة والخمسون، الملحق رقم ٢١ (A/56/21).

وقد أحدث المشروع النموذجي ثورة في هذا النهج، وبدأت المنظمة منذ عام تبث نشرات معلومات يومية باللغات الرسمية الست. وسوف يقدم لنا السيد تارور، عند عرضه للتقرير النهائي المقدم من الأمين العام، تفاصيل هذا المشروع الذي أفضى بشكل مؤثر إلى تحديث البث الإذاعي.

بيد أنه يجب علينا جميعاً أن ندرك أن صوت الأمم المتحدة يسمعه الآن حقيقة، داخل مئات من البلدان، ملايين المستمعين باللغات الست الرسمية للمنظمة.

وأصبح علينا، نحن لجنة الإعلام، أن نقرر ما إذا كان ينبغي لهذا الصوت أن يستمر في الوصول إلى الآذان، وأن يزداد قوة، من خلال متابعة المشروع. فإدارة شؤون الإعلام ليس لديها ولاية في هذا المجال بعد انتهاء العام، ويعود الأمر إلينا في التوصية بمواصلة المشروع أو إنهائه.

ولعمل ذلك، ستجتمع لجنتنا لمدة ثلاثة أيام. وأود إبلاغكم أنني عقدت، من أجل التخطيط لاستخدام هذه الفترة القصيرة على أفضل وجه، اجتماعاً لمجلسنا يوم الأربعاء الموافق ٣١ آب/أغسطس. واستناداً إلى المداولات التي جرت في الاجتماع أقدم بالمقترحات التالية.

إن الهدف من استئناف الدورة هو، حسب ما جاء في الفقرة ١ من التقرير النهائي المقدم من الأمين العام، إتاحة الفرصة أمام الجمعية العامة للبث بشكل نهائي في تقديم التراخيص والموارد الضرورية اللازمة لإنشاء محطة دائمة للبث الإذاعي الدولي تابعة للأمم المتحدة. وبشكل أكثر تحديداً، فإن اللجنة مدعوة لتدرس من جديد الفصل التاسع "الوسائل التقليدية للاتصالات: الإذاعة والتلفزيون والمنشورات"، من منطوق مشروع القرار بآء "سياسات وأنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام"، الوارد في تقرير اللجنة<sup>(١)</sup> وستعكف اللجنة، بشكل أكثر تحديداً، على دراسة

## المرفق الثاني

### بيان من الرئيس المؤقت لإدارة شؤون الإعلام لدى افتتاح الدورة الثالثة والعشرين المستأنفة للجنة الإعلام

[الأصل: بالانكليزية]

إنه لشرف لي أن أتكلم أمام لجنة الإعلام في بداية دورتها الثالثة والعشرين المستأنفة وأن أعرض التقرير النهائي المقدم من الأمين العام عن تنفيذ المشروع النموذجي المتعلق بتطوير قدرة الأمم المتحدة على البث الإذاعي الدولي (A/AC.198/2001/10).

ولعلكم تتذكرون أن الجمعية العامة رحبت في أيار/مايو الماضي، في الفقرة ٤٦ من مشروع التقرير بآء الذي قدمته اللجنة إلى الجمعية، بالتقرير المرحلي المقدم من الأمين العام بشأن الموضوع، واتفقت مع وجهة نظره بأن تنفيذ المشروع النموذجي "كان من أنجح الأمثلة على إعادة توزيع أنشطة إدارة شؤون الإعلام".

وفي الفقرة ٤٧ من نفس مشروع القرار، تطلب الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً نهائياً عن نتائج المشروع النموذجي وتعرب عن اعتزامها اتخاذ قرار نهائي بشأن الولاية وتخصيص الموارد اللازمة لإنشاء محطة دولية دائمة للبث الإذاعي، وهو ما ستنتظر فيه الجمعية خلال دورتها السادسة والخمسين.

إن النشرة الإخبارية اليومية التي تمتد ١٥ دقيقة، والتي تذيعها الأمم المتحدة بكل لغة من اللغات الرسمية الست قد أثبتت أنها ابتكار ثوري فيما تبذله إدارة شؤون الإعلام من جهود نحو نقل رسالتها إلى جمهور مستمعين على صعيد العالم. وباستخدام هذه الوساطة، المسموعة عالمياً بقدر أكبر من أي واسطة أخرى، تمكنت الأمم المتحدة من خلال هذا المشروع النموذجي من إذاعة أنباء عن ما تشهده الأمم

المتحدة من تطورات إلى كل بقعة من بقاع العالم. فمن سهوب آسيا الوسطى إلى أنأى القرى في وسط أفريقيا وصحراء غوبي وجبال الإنديز، وداخل شوارع القاهرة وكراتشي ونيويورك، يمكن الآن سماع أصوات الرؤساء ورؤساء الوزراء والسفراء يتحاورون ويعربون عن الشواغل الدولية داخل الجمعية العامة ومجلس الأمن، فضلاً عن أصوات الأمين العام وزملائه بالمقر وداخل الميدان. هناك فعلياً عشرات الملايين من المستمعين حول العالم الذين يستمعون يومياً إلى ما تقوم به منظماتهم من أجل تحسين حياتهم وإرساء الأمن بالمناطق المتوترة.

إن ما يُسمع ليس مجرد أنباء صادرة عن المقر. ففي واقع الأمر، يأتي ٦٠ في المائة تقريباً مما يذاع يومياً من أنشطة الأمم المتحدة حول العالم، حيث يستمع المستمعون إلى قائد إحدى القوات يناقش التقدم الذي تحرزه إحدى بعثات حفظ السلام في تجريد المقاتلين من السلاح، أو الوصف المقدم من أسرة أحد المزارعين عن الكيفية التي يدعم بها أحد برامج مكافحة التصحر، التي تقوم بها الأمم المتحدة، الجهود التي تبذلها القرية لزيادة خصوبة بيئتها.

إن باستطاعتكم تصور أن البرنامج النموذجي يشكل إنجازاً تاريخياً ليس فحسب بالنسبة لإدارة شؤون الإعلام ولكن أيضاً بالنسبة للمنظمة نفسها، التي لم تتمكن قط من قبل من نقل رسالتها مباشرة إلى كثير من ملايين المستمعين حول العالم. ويتعين علينا، مقابل هذا الإنجاز، أن نتقدم بشكرنا إلى مئات المحطات الشريكة التي جعلت كل ذلك ممكناً من خلال تخصيص الوقت اللازم في جدول نشراتها اليومية من أجل برنامج الأمم المتحدة. ونحن نشعر بأشد الامتنان أيضاً للدول الأعضاء التي شجعت محطاتها الإذاعية الوطنية على النظر في الاستجابة لطلباتنا. وحسب ما تم إيضاحه في التقرير، فإن لدى هذه المحطات الإذاعية أعداد هائلة من المستمعين على الصعيدين الوطني والدولي، وهي

بالتعدد اللغوي وتحقيق المساواة التامة فيما بين اللغات الرسمية للأمم المتحدة.

وفي إطار سعي الإدارة اليومي للبحث عن أحدث المكونات التثقيفية، توفر أيضا برامجنا الحية فرصا جديدة أمام تعزيز التعاون فيما بين منظومة الأمم المتحدة.

ويقوم معدو البرامج داخل محطة إذاعة الأمم المتحدة بالاتصال بالوكالات المتخصصة والصناديق والبرامج، فضلا عن مراكز الأمم المتحدة للإعلام وعمليات حفظ السلام، للاستفادة من الاحتياطي الإعلامي الهائل لدى الأمم المتحدة. ولإعطاء مثل واحد في هذا الصدد، فإن الأمم المتحدة لديها، لتغطية أنباء المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، أربعة من معدي البرامج في ديربان يرسلون تقارير يومية لاستخدامها في النشرات الإذاعية والتحليلات الإخبارية. وكما سترون من شريط الفيديو القصير جدا الذي سيجري تشغيله، تتعلق هذه التقارير بجميع موضوعات المؤتمر، وليس مجرد المواضيع التي اختارت معظم وسائط الإعلام العالمية التركيز عليها بشكل خاص.

وتتاح مباشرة تقريبا على موقع الأمم المتحدة على الشبكة نشراتنا الإذاعية الحية ويجري نشرها من خلال ترتيبات مع المحطات الشريكة الدولية والإقليمية والوطنية وشبكات الاتصال في أرجاء العالم عن طريق الساتل، ونقل الملفات الإلكترونية، والموجة القصيرة، والتغذية الهاتفية. وبدأت أيضا بعض محطات البث التي تنتج ذاتيا موادها الأصلية في استخدام أجزاء من برامج البث الخاصة بنا.

بيد أنه يتعين عليّ أن أقر بأن ما لدينا من بنية إذاعية عتيقة لا يشكل تحديا لقدرتنا على بث برامجنا الإذاعية اليومية على أوسع نطاق ممكن، ونحن ندرس بعض الخيارات الجديدة لتعزيز المدى الذي يمكننا الوصول إليه.

تشمل محطة الإذاعة الوطنية الصينية، وهيئة الإذاعة الاتحادية النيجيرية، ومحطة إذاعة كاراكاس، وصوت روسيا، وإذاعة القاهرة، وإذاعة أفريقيا رقم ١، والمحطة التعليمية للمنطقة الفرانكفونية، وهيئة الإعلامية لمنطقة البحر الكاريبي، ومحطات أخرى كثيرة غيرها.

لقد أمدت هذه البرامج التي تذيعها محطة إذاعة الأمم المتحدة الإدارة بطاقة عمل جديدة، وكانت أيضا بمثابة "مفتاح الدخول" إلى المنظمة بما يضيفي المزيد من الشفافية على عملها، ويوفر "صوتا مسموعا على المستوى المحلي" أمامها، وهو الهدف المنشود من جميع أنشطتنا الإعلامية.

ويمكن إيجاد أحد معايير قياس مدى نجاح هذا المشروع في الرسالة التي تلقيناها في تموز/يوليه من المدير العام لمحطة الإذاعة الوطنية الصينية، التي هي أكبر شريك لمخطتنا. فقد قال ممتدحا النشرات الإخبارية اليومية إنها "أثارت اهتماما بالغاً بين المستمعين الصينيين، حيث أنها البرنامج الوحيد الذي يأتي مباشرة من الأمم المتحدة". لقد كتب العديد من المستمعين إليه طالبين أن ينقل تقديرهم إلى محطة إذاعة الأمم المتحدة.

وأود أن أضيف أن مشروع البث الإذاعي يمثل، إلى جانب الخدمة الإخبارية التي ستبثها الأمم المتحدة في وقت لاحق من هذا الشهر، مكونا رئيسيا من مكونات حملة الإدارة لتخطي الفجوة القائمة في قدرة وسائط الإعلام داخل البلدان الصناعية والمتقدمة النمو على إمكانية الوصول مباشرة إلى أنباء التطورات الحادثة في الأمم المتحدة.

وكما تعلمون فإن وسائط الإعلام في معظم البلدان النامية ليس لديها الموارد اللازمة لإيفاد مراسلين إلى مقر الأمم المتحدة. وأود أنؤكد هنا أيضا أنه مع البث اليومي بلغات المنظمة الرسمية الست، فإنه لا يقل أهمية عن ذلك أن مشروع البث الإذاعي يشكل مثالا حيا على التزام الإدارة



وحتى الآن، من المقدر أن تصل التكلفة الإجمالية للمشروع النموذجي حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ مبلغ ١,٩ مليون بدولارات الولايات المتحدة، يتم تغطيتها من خلال إعادة توزيع الموارد الحالية لدى الإدارة، ويؤسفي أن أقول، على حساب بعض أنشطتنا المنتظمة.

ومن الجدير بالملاحظة أنه لم تتح موارد من خارج الميزانية لدعم المشروع، كما أنه ليس هناك إمكانية معقولة لتحقيق ذلك.

وآمل أن يتفق أعضاء هذه اللجنة الموقرون مع رئيس اللجنة على أن محطة إذاعة الأمم المتحدة لديها القدرة على تغيير الطريقة التي تصل بها رسالة الأمم المتحدة إلى جمهورها الدولي.

ويتعين على الدول الأعضاء أن تبت الآن فيما إذا كان يمكن للإدارة أن تستفيد من نجاحها وتحول المشروع النموذجي إلى قدرة دولية دائمة على البث الإذاعي. والأمر يعود بالطبع إلى هذه اللجنة الموقرة لتقديم توصية ملائمة إلى الجمعية العامة كي تقرها خلال دورتها السادسة والخمسين.

واسمحوا لي أن أضيف أن البديل القاتم - والمؤسف حقاً - للبرامج الإخبارية الإذاعية الحية كان في المعتاد هو قيام محطة إذاعتنا بتسجيل البرامج الهامة على أشرطة، ثم تعبئتها وإرسالها عبر البريد إلى محطات البث، حيث كانت تصل في أغلب الأحوال بعد عدة أسابيع إلى وجهتها النهائية.

ومن الواضح، أننا لا نود العودة إلى مثل هذا الإجراء، خاصة أننا وكذلك عملائنا، قد أدركنا فوائد البرامج الحية، وسيكون من الباعث على الأسى أن نفقد علاقات العمل الفعالة والمفيدة التي أرسيناها مع جميع محطات البث التي انضمت إلينا كشركاء في هذا المشروع المبتكر والرائد.

وآمل أن تتيحوا لي الإعراب عن تقديري لجميع أولئك العاملين في محطة الإذاعة. وبالنظر إلى ضغوط المنافسة المكثفة التي تعمل في ظلها جميع محطات البث الرئيسية، فإن موافقة العديد من محطات الإذاعة الهامة على تخصيص ١٥ دقيقة من برنامجها اليومي لنشرات أخبار الأمم المتحدة يعكس الجودة العالية المستمرة التي تتسم بها برامجنا التي يعدها الفريق الخاص بنا.

وإذا ما نحينا الجودة جانباً، دعوني أيضاً أعرب عن تقديري لما يبديه العاملون من تفان: فهم يحضرون إلى العمل في ساعة مبكرة جداً يومياً لجمع الأنباء من أنشطة الأمم المتحدة حول العالم ويعدون أيضاً برامج عن جميع عطلات الأمم المتحدة بالمقر، سواء كانت عيد العمال هذا الأسبوع، أو عيد الشكر أو الكريسماس.

لقد أدركت لجنة الإعلام دائماً أهمية المحطة الإذاعية بوصفها وسيلة من وسائل الاتصال بالأمم المتحدة تتسم بالفعالية في التكاليف والوصول إلى جمهور واسع، خاصة بالنسبة للبلدان النامية. ومن جانبنا، تشعر الإدارة بالامتنان للجنة لما تبديه من رؤية وما تقدمه من إرشاد بغرض تشجيع محطة إذاعة الأمم المتحدة على تطوير القدرة على إيصال رسالة الأمم المتحدة مباشرة إلى منازل الناس حول العالم والمساعدة في العملية التي تقوم بها لإرساء نفسها كمحطة بث دولية هامة.

بيد أن لحظة الحقيقة ماثلة أمامنا الآن. فالإدارة ليست لديها ولاية لمواصلة برامجها الإذاعية الحية إلى ما بعد هذا العام، وبالتالي، لم تُرصد موارد بالميزانية لفترة السنتين القادمة. وكما ترون في الفقرة ٢٩ من التقرير النهائي، فإن الجمعية العامة إذا ما قررت ذلك، ستبلغ الموارد التقديرية المطلوبة لمواصلة المشروع في فترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠٣ تقريباً ٣,٥ مليون بدولارات الولايات المتحدة.

وأود أن أختتم بالإشارة إلى كلمة الأمين العام أمام الجمعية العامة في شهر حزيران/يونيه الماضي عند تعيينه لفترة ثانية. فقد أعرب عن أمله فيها عن أن تشعر شعوب العالم، بعد خمس سنوات من الآن، بأن الأمم المتحدة أصبحت أقرب إليهم، وأنها تعمل بشكل أفضل على تلبية احتياجاتهم، وتجعل من رفاههم محور عملها. وحسبما أوضحه الرئيس في تعليقاته، وأنا على ثقة أن اللجنة ستتفق معه، فإن من الواضح أن البرامج الإذاعية التي تبثها الإدارة يوميا مباشرة ستكون بمثابة أداة حقيقية أثبتت قدرتها على مساعدة الأمين العام على تحقيق هذه الرؤية الخاصة لدى المنظمة.